الى اقام الفتنة شرقا وغربا على ساق • اقبلت الدنيا
الدنية عليه فتولى وسعى في الارض فافسد فيها واهلك
الحرث والنسل • وتمم حتى عمت النجاسة الحكمية
صعيد الارض فغسل بسيف الطغيان كل اغر محجل
فتحققت نجاسته بهذا الغسل اردت ان اذكر فيها
ما رايته • واقتص في ذلك ما رويته • اذ كانت
احدى الكبر • وام العبر • والداهية التي لا تدري
القضا في وصفها بذا العذر • والله اسأل الهام
الصدق • وسلوك طريق الحق • انه ولي الاجابة
ومسدد سهم المرام الى غرض الاصابة • وهو حسبي
ونعم الوكيل فصل في ذكر نسبه واستيلائه
على الممالك بسببه اسمه تيمور بتا مكسورة
مثناة فوق ويا ساكنة مثناة تحته وواو
ساكنة بين ميم مضمومة وراء مهملة هذا طريقة
املائه • وفي التصريح بزنة بنائه • لكن كثرة
الالفاظ الاعجمية • اذا تداولتها صولجان اللغة
العربية • دحرجها في الدوران على بناء اوزانها
ودحرجها كيف شا في ميدان لسانها • فقالوا
في هذا تارة تمور واخرى تمرلنك • وليس عليهم

في

في ذلك حرج ولا ضنك • وهو بالتركي الحديد ابن
ترغاي ابن ابغاي • ومسقط راسه ذلك الحدار
قرية تسمى خواجه ايلغار • وهي من اعمال الكش
ابعدها الله من وحش • والكش مدينة من مدن
ما وراء النهر عن سمرقند نحو ثلاث عشر شهر
قيل رؤي ليلة ولد كان شيئا يشبه الخوذة تراءى
طائرا في اعنان الجو • ثم سقط الى فضاء الدو
ثم انتشر على الارض والثرى • وتطاير منه مثل الجمر
والشرر • وتراكم حتى ملأ البدو والحضر • وقيل لما
سقط الى الارض ذلك السقيط • كانت كفاه
مملوءتين من الدم العبيط • فسالوا عن احواله
الزواجر والعافة • وتفحصوا عن تاويل ذلك
من الكهنة واهل القيافة • فقال بعضهم يكون شرطيا
وقال بعضهم يصير لصا جراميا • وقال قوم بل يكون
قصابا سفاكا • وقال آخرون بل يصير جلادا فتاكا
وتطابقت هذه الاقوال • الى ان آل امره الى ما آل
وكان هو وابوه من الفدادين • ومن طائفة اوباش
لا عقل لهم ولا دين • وقيل كان من الحشم الرجالة
والاوباش البطالة • وكانت ما وراء النهر ماواهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)